

أمي
ديوان شعر

تأليف
عبدالله محمد المساوي

أمي
ديوان شعر

دِيَوَان

قَصَائِدُ عَنِ الْأُمِّ نُشِرَتْ بِمَجَلَاتِ الْخَلِيجِ عِبْرَ السِّنِينَ الْمَتَوَالِيَةِ

سهلة الحفظ للطلبة والأبناء الصغار تعلمهم منذ الصغر كلمات اللغة
الفصحى بسهولة

شعر وخط:

الشاعر الإماراتي الخطاط

عبد الله محمّد المساوي

1433 / 4 / 28 هـ

2012 / 3 / 21 م

الإمارات العربية المتحدة

الإهداء

إلى كلِّ أمٍّ مثالية ربّت أبناءها تربية إسلامية أخلاقية صنعت منهم رجالاً ذوي حسٍّ مرهف وثقافة عالية وخلق سام وقوة في إيمان يمازج قلوبهم وأذهانهم ونبضهم، ذوي قلوب رحيمة تحب فعل الخير وترحم الكبير والصغير والغنيّ والفقير والقريب والبعيد كما هو خلق مؤسس هذه الدولة المثالية والدنا المغفور له بإذن الله الشيخ (زايد) غفر الله له وأسكنه فسيح الجنان آمين يا رب العالمين

أبو ظبي 28 / 4 / 1433 هـ

21 / 3 / 2012 م

عبد الله محمّد المساوي الهاشمي الشفاف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ المَقْدَمَة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول
الأمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين وعلى من تبع هديه وهداهم إلى
يوم الدين:

أخي القارئ الكريم:

أنني أقدم إليك هذا الكتيب الصغير وأنا احتفلت منذ أيام بدخولي ال
85 سنة من عمري الطويل إن شاء الله وانتهاز فرصة احتفاطي والحمد لله
وبجوده علي أن لا زلت بحواسي الكاملة قررت أن انتهاز هذه النعمة لأقدم
بخط يدي إنتاجي الشعري عن الأم التي هي نورٌ وضياءٌ كل بيت ومقلة كل
ولد وبنت، مهما كتبنا من أشعار ومن مقالات طنانة فلن نوفيها حقها هي
الحب الصادق والعطاء الباذخ.. يكفيها أن كرمها المولى بآياتٍ كريمة:
فالله الله في أمهاتكم ففي الحديث الشريف الجنة تحت أقدام الأمهات:
وعليك أن تقرأ أشعاري وحفظها لأبنائك وما لنتيجته الحسنة أسألك أن
تدعولي بكل خير والله أسأل أن ينتفع به الكثير، وبالله التوفيق.

أبو ظبي

28 / 4 / 1433 هـ - 21 / 3 / 2012 م

عبد الله محمد المساوي

عفا الله عنه

قلب الأمومة

قلب الأمومة، قلب لا يضاهيه
قلب الأمومة، قلب شف طابعه
لطفلها إن شكاً من نسمة عبثت
تغيب عن وعيها، بالطفل مشفقة
فيهدأ القلب فيها.. ثم تأخذه
تُسمعه منها أغاني الحب ناعمة
بكل حب وشوق لا مثيل له
كذا هو القلب في أم الوليد عطاً
الكل يشهد أن الأم مكرمة
أعطائها للخلق كي ترعى شؤونهم
بأنها أبداً، بالحب راضية
منانة بالعطا.. العكس تمنحه

قلب بزدي الأرض أو يرقى راقيه
يعج بالحب، أفقاً زهت فيه
بشعره، أو أخيه جاء يؤذيه
تأتي إليه سريعاً كي تواسيه
لصدرها، كي به دفناً تسليه
كيما ينام وفي فخر وفي تيه
تحطها قبلة التحنان في فيه
لا شيء يرقى إليه أو يدانيه
بل نعمة من إله الكون.. باريه
برحمة.. بحنان.. خير ما فيه
لا تشتكي تعباً.. أو تغتدي فيه
بشاشة الوجه والتحنان تهديه

ادعوا لها الأم كل الخير تدرکه
من ربنا البر إكراماً تعش فيه
أقبل إلهي دعانا أنت خالقنا
ومعطي الخير للداعي ومزجيه

عبد الله المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

الأم

أمي الحبيبة، ما أحلاه من نغم
أشدو به نغماً في خاطري وفمي
أستشرف الصور الغرّاء لروعتها
في الرعي، في الحب، في التحنان للقمم
أمي رؤى من حنان كم لنا منحت
رفيعة، غاية في الصدق في الهمم
فقدرها في قلوب الكل ملتصق
محبة.. كيف لا والعمر لم تنم
حتى تراهم وقد آووا مضاجعهم
بفرحة هانئين النوم في النعم
من الأمان، من العيش الرغيد رؤى
ما أعظم الأم تحناناً لدى الأمم
من منذ مولدهم حتى تكاملهم
كفتية بلغت في النضج في العلم
مبالغ القوم من نالوا أمانهم
حتى ينال الضنى منها مع الهرم
وجهداً أبداً كالنحل سادرة
في بذله لهمو يا سائر الأمم
كونوا لكمو براً ومرحمة
بفائق الجود جوداً فوق ما الهرم
كبراً وحجماً لكي تهنوا سعادتها
يوم الرجوع إليه بارئ النسم

عبد الله محمد المساوي

أبو ظبي - الإمارات

حب الأمومة

أرأيت حباً في الحياة يزيد
عن حب من بالروح عنه تذود
أم الوليد؟ فحبها وحنانها
شيء يفوق رؤى الخيال.. يزيد
حب الأمومة لا مثل لزمه
أبدا.. تميّز بالنقاء فريد
منذ الولادة تستلمه بلهفة
وبفرحة كبرى.. تجل.. تزيد
عن أي أنس في الحياة وعيشها
حب الأمومة.. لا تحد حدود
أبداً سنائه، عطاءه ونقاءه
هي ذي الحقيقة منذ قام وجود
حب الأمومة، كل ثانية بها
نحو الوليد.. ومن يروه شهود
حب يخامر قلبها وكيانها
بأشد مما في الخيال نشيد
أحلى الدقائق، والثواني عندها
أن تستلمه بعمقها وتجوّد
بأحر قبلات المودة والهنا
لله تحمد جوده وتشيد
لم لا؟ وقد حظيت بأجمل منحة
طفل جميل ناعم وسعيد
هي ذي الحقيقة.. كلنا ندري بها
رب ارحم الأم الحنون نريد

حلو الهناء لها بعيشة عيشها والعمر منك لها أغر مديد

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

الأم

الأم، الأم، ما أحلاه من نغم
ويطيب لي أن أردد لحنه طربا
وكيف لا؟ وهي نبض في جوانحنا
حبا، وفي دقات القلب انتصبا
الأم: الأم في هذي الدنيا ملك
في شكل إنسانة: رب السما وهبا
لتسعد الخلق بالعطف الجميل رؤى
بقلبها.. تكتنفهم عمرها حدبا
للطفل، للزوج، للأهلين كلهم
وللمسن الشاكي الإرهاق والتعبا
أرق، ألطف، من يرعى شؤونهم
بكل حب، بصدر مشفق رحبا
لا يشتكي أرقاً: لا يرتخي ضجراً
لا يغتدي مهملاً.. مهما اصطلى تعباً
سراج عيشتهم، أفراح ديرتهم
بل عرسهم أبداً.. المستمر حقبا
بدونها.. لا حياة تُشهى أبداً
لذا، فأمجدها.. بل قدرها نسبا
لا يسطع الشعر أن يرقى مراقبه
أو يمنح العشر، مما شأوه انتصبا
الله كرمها.. الله قدرها
بآية.. في كتاب، خير ما كتبا
قرآن القيم الآيات منهجنا
بذي الحياة.. فاعطوا قدرها حدبا

ما يستحق من التقدير منزلة
كونوا لها أبداً لطفاً كريح صبا
حتى تنالوا من المولى ثواب عطا
تقدموه.. ويا بشره من وهبا

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي

أمي..!

يا من تربعت من قلبي رفيع ذرى
يا من بذلت ربيع العمر في كرم
وبتُّ في غسق الأيام في شغفٍ
والناس من حولنا في نومهم نعموا
مأذا ترين بوسعي أن أقدمه
وأنت قدرك فوق البذل في عظمٍ
فكم تألمت من ضر أصاب يدي
وبات قلبك مكلوما تداهمه
رفضت أكلاً وشرباً حينما رفضت
يا أم! مهما تعمقتُ الرؤى صورا
بعمق قلبي فإن الشعر اكتبه
يكفيك قدرا بأن الله أنزله
يا أمي الحب في آفاقه انتشرا
فذ لأجلي وأغدقت العطا نهرا
ترعين أمري تقضين الدجى سهرا
نوماً، ولم يعلموا من أمرنا خبرا
من أجل عينيك، أو أعطيك مقتدرا
وفوق كل العطا مهما اعتلى كبرا
أو مسّ عيني وقلبي، أو بذاك جرى
شتى الهموم وعمق الخوف اعتصرا
نفسى الغذاء، ودمع العين انهمرا
كيما اعبر عن حبي الذي انصهرا
لن يبلغ الشأو، مهما طال أو كثرا
ذكرنا مقامك بل أعطى لنا صورا

كثيرة في مقام الوالدين بها ما يجعل المرء أن يعلي لهم قدرا
الله أسأل توفيقاً لبركما وعمق وعي لكي أعطى العطا نهرا

الأم

بمناسبة الاحتفال بعيد الأم

قالوا: عن الأم قل شعراً، فقلت لهم
الأم بحر عميق واسع كبرا
فليس بالسهل أن ألقى جواهره
وليس بالسهل أن استخرج الدررا
لكنني سأحاول أن أصوغ لكم
بعض العقود التي تحيا بها عمرا
الأم، الأم، كنز لا مثيل له
بين الكنوز: ولا المرجان والدررا
الأم لكل نهر دافق حذباً
عليهم منذ رب العالمين برى
منذ الولادة بالمولود تحضنه
تعنى بأشيائه.. تستعد بالسهررا
ترعاه كالنبته الخضراء تكلاه
لكل ثانية.. تعطي له العمرا
شبابها، وهناها.. بل وصحتها
الأم، الأم، لن أوفي لها شعرا
مهما تلمست حلو القول: فهي إذن
تمثل الخير والإسعاد والبشرا
بعيشنا دونها لاشيء يعجبنا
بذي الحياة.. فكونوا نحوها قدرا
روائع من حنان.. من عطا خصب
كما حبتكم عطاء حبا نهررا

ربي هي الأم أكرمها بخير جزاً جنان خلد، تلى عمراً لها زهراً

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

قلب الأم..!

هل في الرهافة قلب مثل خافقها أم الوليد؟ وهل بالحب التصقا
قلب كذاك الذي في عمقها حملت يعج بالحب والتحنان ما خفقا
تغيب عن وعيها ان مسه ألم ذاك الوليد الذي من روحنا انبثقا
تبيت ترعى النجوم الزهر تخدمه كيما يخف التياعا إن شكا قلقا
تحفه بحنان الأم تحضنه حتى ينام، ولا تشكي لـذا أرقا
تتابع الخطو في شتى مراحلها من النمو، ترى في خطوه الألقا
تبنى صروح الأمانى من سواعده إذا نما، وغدا من خيرة الرفقا
قلب الأمومة قلب ليس يشبهه قلب بذى الأرض تحنانا ومنطلقا
قلب، رحيم، شفيق، شف طابعه من القساوة والبغضاء انعتقا
ما أطيب القلب في أم الوليد وما أرقه رحمة.. الحب اعتنقا
يا أيها الابن يا من ذقت رحمتها منذ انبثقت، فمولاك الذي خلقا
يوصيك أن تمنح الإحسان ضعف رؤى قد قدمت من حنايا قلبها غدقا

وأجزلت العطا من حلو عيشتها لأجل عينيك، بل تدعو بطول بقا
كيما تكون لها الابن الحنون على طول المدى إن بدت صباحا وإن غسقا

عبد الله محمد المساوي
أبو ظبي

صدق العطاء

أماه لو أنها كل البحار اغتدت حبرا وكل الغصون الخضر أفلاما
من أجل أن أرتقي بالكل منطلقا في عظم قدرك إجلالاً وإكراماً
ما أحسب الشعر يرقى نحو ما بلغت إليه قيمتك العظمى ولو داماً
العمر.. يُمطر ما يشجى وما نغما يفرح القلب أشعاراً وأنغاما
فإن قدرك يا أمي له سند فذ.. من الله تكريماً وإعظاما
أنت التي بذلت بذلاً مآثره عظمى.. ومن عمرها أعطته أعواما
رعت منطلقى مُد أبصرت مقلي هذي الحياة.. سهرت الليل أعواما
تهدهدين سريري والورى ذهبوا لنومهم.. لم تبالِ بالذي ناما
إذا اعتراني انحراف مس عافيتي تكدر العيش في دنياك إيلاما
لا تعرفين لطعم العيش أي روى من حلو أفاقه.. ما لضر قد داماً
ترين نبضك مشدوداً بمشكلكي وهكذا الأم منذ الدهر قد قاما
يا أم قدرك قدر لا يطاوله قدر بذى الأرض إجلالاً وإعظاما

على الجميع عطاء واجب أبداً
لألم.. يا فوز من قد صاغ إكراما
فإن حلورضاها جنة منحت
لمن بصدق العطاء أعطاه إلزاما

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

نداء أمي

يلد لي أبداً أني أردده
بنشوة فذة ألتذها بفي
نداء أمي.. وما أحلى النداء أبداً
للأم.. ذات المقام الرائع القيم
الأم كنز بذي الدنيا يعايشه
كل الوري.. دونها العيش في الأمم
يغدو بلا بهجة تبهي جوانبه
الأم من ربنا، من أعظم النعم
جنانها عابق بالحب تبذله
تلتذ بالسهد كي ترعى شؤونهموا
للكل عن فرحة في قمة القمم
بلذة فذة، من دونمأسام
تري الوري كلهم بالنوم قد نعموا
والأم مشغولة بالشغل لم تنم
شبابها، عمرها تعطيه في كرم
لخدمة الكل من أهل وذي رحم
كذا هي الأم مذ رب السما كرما
أعطى لذي الخلق من عرب ومن عجم
كنحلة الشهد لا تهدأ ولا تعباً
تشكيه من كثرة في الشغل في الهمم
ربي هي الأم فامنحها جزيل عطاً
من جودك الجم المملوء بالنعم

اقبل إلهي دعانا أنت مانحنا هذا العطاء يا عظيم الجود والكرم

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

كل العطاء

الحب أنت وكل الحب تملكه يداك بل قلبك المملوء بالرفق
يا أم ما أنت إلا في الورى ملك جناه عامر بالحب في نسق
ما مثله في الدنا حب ولا حذب نهر بلا شاطئٍ يمتد في الأفق
يا أم مهما مضى الشعر ملتهباً يحكى مدى قدرك الآلاق في الحدق
يصوغ من جوهر الألفاظ ما لمعت دراته في مدى الإبداع والنسق
ولأن قدرك عالٍ فلن تنال رؤى غراً من الشعر أو من رائع النطق
يكفيك فخراً بيان جاء مكتسحاً كل البيانات في خير العطاء العبق
حديث خير الورى إذا جاء ممتدحاً يوصى بحقك في التكريم في صدق
ليبك قبل الأب الحاني لما بذلت قواك من رائع التحنان في غدق
أدعيك ربي دعاء أن توفقنا لبر والدة في بالغ العمق

عبد الله المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

معنى الأمومة

يا أم ماذا بحلو الشعر أكتبه في يوم عيدك.. أو أعطيك تكريماً
وأنت قدرك فوق الشعر منزلة وفوق كل الرؤى وصفاً وتقيماً
يا أم قدرك رب الخلق كرمه أعطاه آياً من القرآن تعظيماً
من يسهر الليل.. من يشقى تسهده سواك يا أم.. من بالشعر ترنيماً
بآخر الليل، يشدو الأغنيات له ذاك الوليد.. لكي تسعده تنويماً
تعطي له روحها حباً ومرحمة بفرحة فذة.. لامنّة فيما
تعطيه من تعب.. من خدمة وضنى العكس تمنحه حباً وتسليماً
يا أم يحفظك ربي ما حيت دنأ ويمنح العيش في دنياك تنعيماً
فأنت حقاً ملاك صاغه بشراً رب العباد لكل الخلق تعميماً
لينعموا عيشتهم في حضانة الأم، الأم، ذات البعد تقيماً
الأم.. الأم.. أعطوها مكانتها فالله كرمها بالذكر تكريماً

لولا الأمومة ما ذقنا الهنا أبداً ولا نعمنا حياة الأُنس تنغيماً

عبد الله محمد
أبو ظبي - الإمارات

حُبِّي لِأُمِّي

حبي لأمي عظيم ملء أعماقي بكل نبضي بإحساسي بأحداقي
ينير لي خط سيرى في مزاولتي لعيشة العمر سيراً نيراً راقى
هي التي غرست في عمق أوردتي وفي دماغي وفي مخي وآفاقي
رؤى النقاء ومبادئ الدين سامية هي التي بدأت في غرس أخلاقي
رفيعة، مثلما الدين يأمرنا حبي لأمسي بنبضي خالد باقى
أعيشه في خيالى كل ثانية وكل طرفة عين فوق أحداقي
ربى لها امنح الإحسان مغفرة وأحيها في نعيم الخلد الراقى
وألحق الوالد المرحوم يتبعها بجنة الخلد يهنا حلو إلحاق
من النعيم الذى لا بال يدركه ولا خيال.. نعيم فائق راقى
أعدته يا إلهى لئلى سلكوا سبل التقى طاعة للخالق الباقي

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

قدر الأم

قالوا عن الأم قل شعراً فقلت لهم
قالوا تحدث ولو عن بعض روعتها
فقلت الأم نور في البيوت فإن
وللوليد حنان لا مثيل له
وللرفيق بدرب العيش جنته
مما حبا الله ما يبهج عواطفه
تعيش أفكاره تحيا خواطره
وللجميع عطاء رائع حديبا
وللمسنين بالبيت السعيد عطا
وللجميع بكل الحي صاحبة
الأم، الأم، لو أبقى ولو دهرأ
أعطوا لها البر أضعافاً مضاعفة

الأم فوق بديع الشعر والكلم
ودورها في حياة الناس والأمم
غابت عن البيت بات البيت في ظلم
في الأرض إن لم تنم عيناه لم تنم
في هذه الأرض: تغطيه من النعم
حبا ورعياً وأكلاً طيب الدسم
تحيله باسمأ بالثغر مبتسم
كنسمة الصبح من ريح الصبا شيم
فوق الخيال حنواً بالغ الهمم
من أخلص الناس حبا رائع القمم
أسطر الشعر حلواً شيق النغم
يجزيكم الله رب الجود والكرم

جنان خلد بها تحيون في نعم من بعد عمر طويل مزهر نعم

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

فرحة القلب

الأم، الأم، لا أدري بأي رؤى غرا من الشعر أعطي قدرها صوراً
بديعة، ترتقي حقاً مكانتها وهي الملاك الذي قد صاغه بشرا
رب العباد، لتعطي عبر خافقها الحب حقاً حقيقياً بدون مرء
للأبن، للزوج، بل للأهل كلهمو وكل من حظه عيش الهنا حضرا
تذيقهم أروع التحنان مرحمة لا تشتكي تعباً يوماً ولا سهرا
بل فرحة القلب تعطيها مزيد قوى ليلبغ الحذب فيها مستوى عطرا
الأم، يا ناس، نبراس الهنا أبداً لكل بيت بوجه يشبه القمرأ
تزينه البسمات الغر لألأة صباحاً أكان العطاء أم اقتضى ظهرا
أم أنه في الليالي السود داهمها بالحب، بالبشر، لا ترنو لحلو كرى
بل إنها تبذل الغالي وتمنحه بفرحة، أبداً ما مثلها خطرا
ببال أي امرئ عاش الهنا عمراً كذا هي الأم.. هامات تعيش ذرى

الله كرمها، الله بجلها بخير آي أتى يوصي بها البشر

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

حنان الأمومة

الأم، الأم، لولا الأم ما نعمت
عين الوليد بغفو أو بحلو الكرى
هي التي وحدها تُعنى بخدمته
ولا تجد تعباً، أو تشتكي سهرا
يذيقه من حنان الأم.. رقتها
ما لم يبال السورى مثلاً له خطراً
تهتز خوفاً إذا ما ريشة سقطت
على محياه، أو مست له شعرا
أن صاح صاحت عواطفها بداخلها
أن أدركي.. ربما شيء له حضرا
الأم، الأم، ليست مثلنا بشراً
أظنها ملكاً جاءت لنا بشرا
فكن لها أيها الابن الحنون عطاً
فوق التصور بذلاً رائعاً عطرا
قر العيون بها براً كما منحت
شبابها الزين.. بل أعطت لك العمرا
جميعه.. كي تراك الابن مؤتلقاً
بكل ما أمّلت خيراً وحلو ذرى
الأم يا رب أكرمها بخير جزا
تحيا به عشيةً والعمر مزدهرا

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

أمي يا نور العيون

أمي لنا نغم نلتذ نغمته ولا نمل ولو ملايين مليون
أمي عطاء، ليس في الدنيا يماثله سخاوة أي جودٍ في الملايين
عطاؤها، زخم من عمق مهجتها سخاؤها كرم من دون تمنين
منذ الولادة، منذ الوضع في تعبٍ يهون كل الذي تلقاه في الحين
أنينها يغتدي شداً تردده بفرحةٍ فذةٍ في حلو تلحين
عيونها كل حين، كل ثانيةٍ وقلبها أبداً، من غير تقنين
معلقان بقلب فيه تحرسه دقات مهجتها في حلو تحنين
لينعم العيش حلواً رائعاً حذباً كذا هي الأم في القرآن والدين
إلهنا كرمأً أعطى لقيمتها قدراً عظيماً، ولا قدر الملايين
تغانموا أمكم يا ناس في كرمٍ أعطوا لها البر نور العين والنون

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

الأم

بمناسبة الاحتفال بعيد الأم كل عام

الأم.. الأم.. لا أدري بأي رؤى غرّاً من الشعر.. أعطي قدرها صورا
بديعة.. ترتقي حقاً مكانتها وهي الملاك الذي قد صاغه بشرا
رب العباد.. لتعطي عبر خافقها الحب حقاً حقيقياً بدون مرء
للابن، للزوج.. بل للأهل كلهمو وكل من حظه عيش الهنا حضرا
تذيقهم أرواح التحنان مرحمة لا تشتكي تعباً يوماً ولا سهرا
بل فرحة القلب تعطيها مزيد قوى ليلبغ الحذب فيها مستوى عطرا
الأم، يا ناس، نبراس الهنا أبداً لكل بيت.. بوجه يشبه القمر
تزينه البسمات الغر لألأة صباحاً أكان العطاء أم اقتضى ظهرا
أم أنه في الليالي السود داهمها بالحب.. بالبشر، لا ترنو لحلو كرى
بل إنها تبذل الغالي وتمنحه بفرحة، أبداً ما مثلها خطرا
ببال أي امريء عاش الهنا عمراً كذا هي الأم.. هامات تعيش ذرى

الله كرمها.. الله مجدها
بأن يعوا حقها قدراً ومنزلة
لها بحب عظيم مثلما منحت
بأمر رب السما للأم منخفض
بخير آي أتى يوصي بها البشر
فأقبلوا، أجزلو حلو العطا عطرا
والله يجزل أجراً للذي ائتمرا
لها الجناح ومعلي مخلصاً قدرا

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

على طول المدى

لأجلك، بوح الب من مهجتي الحرى
فقلولي لماذا ذاك أن الروى به
فبالشعر يزهو حب حسناً ومنطقاً
فلولا جمال الشعر للحب ما انتشى
ومن خاطري الشفاف أكتبه شعرا
تشع جمالاً فوق ما في الحشا فكرا
وتعشقه الأذواق، تغدو به سكرى
ذووا الذوق شفافاً، لما صاغه شعرا
تجنّ حباً.. أو سواه الذي أجرى
كثير عزوز، ومن غيره أخرى
وتزداد آهات لإيقاعه حرى
وفيه دواء للقلوب التي عمرا
وقولي صحيح، حيث إنني بذأ أدرى
وتكلم من الإجهاد سعياً ورا الدنا
وطول المدى عيشاً خبرت به الأمرا
بفعل السنين الماسيات تجارباً

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

أمي حبك بلا مدى

أُحِبُّكَ حُبًّا لَا يَطَالُ لَهُ مَدَى وَلَا يَرْتَقِي حُبًّا إِلَيْهِ مَدَى الْمَدَى
وَلَوْ حُبَّ أَهْلِ الْأَرْضِ لِلْأَمِّ كُلِّهِمْ فَحُبِّي بِمَا فِي الْوَهْجِ فِيهِ تَفَرَّدَا
أَيْرِقِي عَلَيَّ حُبَّ الْأُمَمَةِ فِي الْوَرَى سَوَى حُبِّ رَبِّ الْخَلْقِ وَالنُّورِ أَحْمَدَا
رَسُولَ الْهُدَى مِنْ أَنْقَذَ النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ الْغَيِّ، مِنْ هَوْلِ الْجَهَالَةِ وَالرَّدَى
أَيَا أُمَّ أَنْتِ الْنُّورُ فِي مَقَلَةِ الْوَرَى وَأَنْتِ لَهُمْ مِنْ يَسِطِ الْقَلْبِ وَالْيَدَا
لِيُخْدِمَهُمْ بِالْحُبِّ بِالْعَشْقِ رَحْمَةً لَكَ لِلَّهِ يَا أُمِّي جِزَاءٌ مُخَلَّدَا
جَنَّاتِ الْخُلُودِ الْحَالِيَاتِ مَعِيشَةً فَيَا رَبِّ أَقْبِلْ مَا رَجَوْتُ وَخَلَّدَا
أُمِّي، وَالَّتِي أَفْنَتَ شَبَابًا لِعَيْشَتِي حَبِيبَةَ قَلْبِي مِنْ بَهَا الْقَلْبِ أُسْعِدَا
وَلَمْ تَأُلِّ أَوْ تَبْخُلْ بِزَهْرَةِ عَمْرَهَا وَكَمْ بَاتَ مِنْهَا الطَّرْفَ لَيْلًا مَسْهَدَا

تقبل دعاء الابن يا رب لأمه فأنتَ الذي أسخى عطاء وأجودا

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

قلب الأم

أرأيت قلباً في الحياة حنوناً
ذاك الوليد ومن بحب رائع
حقاً كخافقٍ من رعته سنينا؟
غمرته حباً وهو بعد جنينا؟
أبداً، فما مثل الأمومة خافق
هو في الحنو وفي العطاء حنوناً
كرفيق خافقها الشفيق عناية
بالكل في هذي الحياة سنينا
الأم جوهرة لكل بيوتنا
الأم كنز في الحياة ثمينا
تحنانها الحلو الجميل تدفقا
كل الشعوب تَقْرُ منه عيوناً
قلب الأمومة ليس يوجد مثله
قلب يرتب للجميع شؤوننا
في البيت، في العيش السعيد لكلهم
حتى ولو بلغوا به مليوناً
تستعذب الجهد الجهد ليسعدوا
عيشاً ولو بهمو استطال سنينا
هي هكذا الأم الحنون ومنذ أن
خلقت وآدم في الوجود قروناً

رب احفظ الأم الحنون وأعطها الخير جمأاً.. ربنا آمينا

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

أم العيال

أعرفت جهداً في الحياة يزيد
أم العيال! بصبحها ومساءها
أم العيال كـدرة مكنونة
بالصبح.. بالليل الطويل.. وحينما
هي بالسهاد بشغلها في فرحةٍ
ما كان خلفه النيام مبعثراً
هي أم فلذات القلوب جنانها
هي للجميع كناف ود رائع
ان أن زوجٌ أو رضيع أو أو أب
تتكهرب الأعصاب فيها رحمة
تلمس الطب الحديث ليشتفي
أم العيال عطاؤها متميز

الأنس يؤخذ من سناء عيونها
والعيد يشرق من ضياء جبينها
مهما بحثت عن القلوب لكي ترى
لعجزت حتماً أن تلاقي مثلها
أم العيال هي الملاك بيتنا
فعلى الجميع.. لجل جهداً رائعا
رب العباد الهنا في ذكره
أكرم الهي كل أم بالهنا
عن جهد من بالروح عنك يذود
أبداً.. فذلك في الوجود بعيد
بالنفس.. والنفس النفيس تجود
الناس بالنوم المريح رقود
كبرى.. ترتب بيتها.. وتعيد
هي هكذي.. حلو النظام تجيد

حي رقيق، راحم وودود
في كل حين عونها موجود
من أي شيء، أو شكى مكدود
فتهب فوراً تستغيث.. تذود
ذاك المولود.. للصفاء يعود
لا شيء مثل عطائها موجود
والبشر في الخلق الرفيع يسود
بل لا أبالغ إنها العيد
أي القلوب أرقها موجود
قلباً أرق.. مدى الحياة ودود
تعطي العطاء وقلبها مسعود
يعطي لها حقاً قضاه حميد
خفض الجناح وغيره المشهود

دنيا وأخـرى.. والجنان خلود

شعر: عبد الله محمد المساوي

أبو ظبي 2 / 3 / 1422 هـ

2001 / 6 / 10 م

نشرت بجريدة الصدى الإماراتية

يا ضياء القلب

يا ضياء القلب يا نور الحدق
يا هنائي، يا مدى منطلقي
أنت أنوارى وأضواء عيشتي
بك أحياء شامخاً مزدهراً
أخدم الناس بقلب مفعم
لا أرى الهَمَّ في نفسي رؤى
أنت دنياي.. وأشياء فرحتي
برضاك العذب يا أم أرى
كائنات حية من حقها
بئس أقدام ترى تنكيدها
برضاك العذب تحلو عيشتي
حينما تحيين في بحبوحة
وسراجي المضيء في أفقي
لارتياح العيش حلوا ونقي
وينابيع الهناء في ألقى
بمحياتي، بوجهي المشرق
بعظيم الحب.. أسعى للرقى
أبدا تطرق.. أو للقلق
أنت كل الحب والقلب النقي
كل خلق الله في منطلقي
أن تنال الحب من الزمن
برؤى حمقا وطبع أحرق
وببحر الأنس يجري زورقي
من جميل العيش حلوا شيق

أملك الأنس بأبعاد كما
رب وفقني لكي أسعدها
الكرى يوماً لأجلي حينما
فتولت سقم أعصاني إلى
رب أكرمها بأحلى منحة
يمرح الطير بذاك الأفق
هذه الأم التي لم تذق
كنا كالغصن الذي لم يورق
أن نمت خضراء في شكل نقي
جنة من بعد عمر تلتقي

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي - الإمارات

رفيقة العمر الحب الأصيل

كَلَّمَا غَبْتُ عَنْ دِيَارِكَ تُفَّتُ لَجَمِيلٍ مِنَ الْمَعِيشَةِ عِشْتُ
كَانَ فِيهَا الْحَنَانُ مِنْكَ بَدِيعاً كَانَ فِيهَا الْوَدَادُ مِنْكَ أَخَذْتُ
فَوْقَ مَا نَفْسِي الطُّمُوحَةُ تَرْجُو فَنَعِمْتُ الْهِنَاءَ حُلُوءاً وَنِلْتُ
أَنْتِ لِي، كَالهَوَاءِ، كَالْمَاءِ شَيْءٌ لِبَقَاءِ الْحَيَاةِ أَمْرٌ رِيَمْتُ
بِصَلَاتِ الْبَقَاءِ، إِنْ غَبْتَ غَابَتْ عَنْ كَيْانِي هَذَا الْحَيَاةِ وَمِتُّ
نَحْنُ رُوحَانِ اسْتَقَلَّتَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ.. بِالْوَدَادِ مِنْكَ مُزِجْتُ
وَعَدُونَا لَا تَسْتَطِيعُ افْتِرَاقاً إِنْ أَنَا عَنْكَ قَدْ نَأَيْتُ هَلَكْتُ
هَكَذَا الْحُبُّ، إِنْ أَرَدْنَا بَيَاناً لِمَدَى طَرَحِهِ الْجَمِيلِ.. لِيَأْتُوا
مَنْ أَرَادُوا التَّزَامَ حُبِّ أَصِيلٍ يَأْخُذُوا لِنَهْجِ كِي يُصَدِّقُ نَعْتُ

غَيْرُهُذَا فَلَيْسَ حَقًّا بِحُبِّ إِنَّمَا افْتِرَاءُ حُبٍ وَبُهْتٌ

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبو ظبي

الفهرس

..... الإهداء	1
..... المقدمة	2
..... قلب الأمومة	3
..... الأم (1)	4
..... حب الأمومة	5
..... الأم (2)	6
..... أمي	7
..... الأم (3)	8
..... قلب الأم (1)	9
..... قلب الأمومة	10
..... الأم (4)	11
..... نداء أمي	12
..... كل العطاء	13
..... الأم (5)	14
..... حب الأمومة	15
..... صدق العطاء	16
..... معنى الأمومة	17
..... قلب الأمومة (2)	18
..... حبي لأمي	19
..... قدر الأم	20
..... فرحة القلب	21
..... حنان الأمومة	22

.....	أمي يا نور العيون	23
.....	نداء أمي	24
.....	الأم (6)	25
.....	الأم (7)	26
.....	على طول المدى	27
.....	حبك بلا مدى	28
.....	صدق العطاء	29
.....	قلب الأم (2)	30
.....	أم العيال	31
.....	يا ضياء القلب	32
.....	رفيقة العمر	33